

## ما حقيقة عودة أصالة نصري إلى سورية؟

الوطن

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي شائعات حول السماح ببث أغنيات أصالة نصري عبر وسائل الإعلام السورية والإذاعات الرسمية، ونسب الخبر إلى وسائل إعلام لبنانية. وفي سياق ذلك، بين مصدر خاص في نقابة الفنانين لـ«الوطن» أن ذلك الأمر عار من الصحة وأن السماح ببث أغنيات أصالة نصري عبر الشاشة السورية أمر مرتبط بإدارة المؤسسات الإعلامية، وأن عودتها هي وغيرها إلى سورية مرتبط بجهات عامة ذات صلاحية، وقد جاء مرسوم السيد رئيس الجمهورية واضحاً بهذا الشأن. وأضاف المصدر: إن النقابة لا تتمتع بصلاحيات ما ورد أعلاه حيث إنها لم تمنح سابقاً ولم تسمح حالياً ولا تملك القرار بذلك، وترى أن ما يثار حالياً غير مستند لجهات عامة أو خاصة وإنما صادر عن وسائل إعلامية لا تتمتع بالمصداقية. وبناء على ذلك فإن نقابة الفنانين مسؤولة فقط عما تتخذه من قرارات ضمن مجالات عملها وعمّا تنشره على صفحاتها الخاصة فقط.

## اليوم.. ندوة لذوي الاحتياجات الخاصة

الوطن

تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع فريق «لمة أمل» التطوعي ندوة ثقافية نفسية توعوية لذوي الاحتياجات الخاصة بعنوان «سوا منكم» في الثانية عشرة من ظهر اليوم في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة. ويشارك في الندوة عدد من الأساتذة منهم د. راتب الشعار ود. غالبية اسعيد وغفران الشريف وأميمة حيدر وأمان شبيب وسهى سليمان ونبال مأمون قشلاق وإيمان محمد مقدم، وتدير الحوار مسؤولة العلاقات العامة في فريق «لمة أمل» رانية المجاهد.

## مها المصري تعود مجدداً



الوطن

بعد غيابها لعامين، تعود النجمة مها المصري إلى الأضواء مجدداً عبر مسلسل «الكرزون» إلى جانب أسماء الروماني وفراس إبراهيم وليلى الأطرش.

ويعود آخر عمل لها إلى الجزء الأول من «بروكار» موسم ٢٠٢٠.

## من دفتر الوطن

### الثقافة شرقاً

حسن م. يوسف



أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٠: «منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة»، إلا أن الحالة الاستعمارية ظلت مستمرة بأشكال مختلفة. في سبعينيات القرن الماضي صاغ المفكر الاقتصادي المصري سمير أمين مصطلح المركزية الأوروبية أو المركزية الغربية، ويقصد به حالة التحيز للحضارة الغربية بوصفها الأكثر تقدماً والأكثر تأثيراً بين حضارات العالم. صحيح أن هذا المصطلح لا يزيد عمره على نصف قرن إلا أنه يعبر عن إحساس قديم لدى الغربيين بتفوق عنصركم الأبيض على بقية شعوب العالم. ففي عام ١٧٤١ كتب المؤلف الموسوعي الألماني يوهان هاينريش زيدلر يقول: «على الرغم من أن أوروبا هي أصغر القارات... إلا أنها لأسباب مختلفة في موقف يضعها قبل كل الآخرين... فسكانها لديهم عادات ممتازة، وهم مهذبون ومتقنون في كل من العلوم والحرف».

والحقيقة أن المركزية الغربية لم تضعف على الرغم من ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بل إن ثورة الاتصالات أسهمت في فرض معايير الجمال الغربية على مستوى العالم. وهذا يتجلى بوضوح في هيمنة العرق الأبيض على إعلانات شركات مواد التجميل حتى في شرق آسيا. وتؤكد دراسات الجمعية الدولية لجراحة التجميل أن مواطني كوريا الجنوبية هم الأكثر تأثراً بمعايير الجمال الغربية. فحصة المواطن الكوري من عمليات التجميل تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم. ويلجأ كثير من الآباء الكوريين لإجراء عملية استئصال عضلة من تحت السنة أبنائهم لأن هذا يساعدهم على نطق اللغة الإنجليزية من دون لكتة! كما تجني شركات العقاقير مليارات الدولارات من خلال بيع مراهم تفتيح البشرة لمسيرة معايير الجمال الغربي رغم الآثار السلبية لتلك المراهم.

والحال في الثقافة أكثر خطورة وشمولاً. قبل الشروع في كتابة هذا المقال صدمت إذ تبين لي أنني أعرف عن السينما الأميركية أكثر من كل ما أعرفه عن أكبر ثلاث دول إسلامية في العالم وهي إندونيسيا وباكستان وبنغلادش، التي يبلغ مجموع سكانها أكثر من ضعف عدد سكان أميركا حسب إحصاء ٢٠٢٠! والمفجع في الأمر هو أن جل ما أعرفه عن هذه البلدان وصلني عن طريق وسائل الإعلام الغربية!

قبل أيام أرسل لي أحد الأصدقاء ترجمة لنص بقلم الأديب الباكستاني أديب ميرزا (١٩١٤-١٩٩٩) عن كتابه «المصباح» وقد صدمت لأنه لم يسبق لي أن سمعت بهذا الأديب الذي فازت مسرحياته وقصصه بالعديد من الجوائز! ولد أديب ميرزا في لاهور التي كانت جزءاً من الهند آنذاك. واليك خلاصة قصته:

«في الستينيات ذهبت إلى دلهي للعمل... وفي أحد الأيام، قفْتُ جيوبتي، بعد نزول من الحافلة؛ ففوجئت بأن أحدهم قد سرقني. كان كل ما في جيبي تسع روبيات، ورسالة لأمي، أقول فيها: «أمي! فصلت من عملي، لا أستطيع أن أرسل إليك هذا الشهر المبلغ المعتاد».

كنت قد حملت الرسالة في جيبي طوال ثلاثة أيام على أمل أن أرسلها لاحقاً، صحيح أن الروبيات التسع لا تساوي شيئاً، لكنها بالنسبة لمن فصل من عمله وسُرقت ماله تساوي أكثر من تسعمئة روبية. بعد أيام، وصلتني رسالة من أمي، تشكرني فيها قائلة: «وصلتني منك ٥٠ روبية عبر حوالتك المالية، كم أنت رائع يا بُني، ترسل لي المبلغ في وقته، ولا تتأخر بتاتاً». عشت مشوشاً لبضعة أيام، وأنا أسأل نفسي: «من يا ترى أرسل هذا المبلغ لأمي؟» وبعد بضعة أيام وصلتني رسالة أخرى مكتوبة بخط لا يكاد يقرأ، يقول صاحبها: «أضفت إلى روبياتك التسع إحدى وأربعين روبية كنت قد جمعتها وأرسلتها حوالة مالية إلى أمك، فكرت في أمي وأمك، فقلت في نفسي: لماذا يجب أن تنام أمك جائعة... تحياتي، صاحبك الذي سرق محفظتكم... نعم يجب علينا أن نتوجه شرقاً، لا في مجال السياسة والاقتصاد وحسب، بل في مجال الثقافة أيضاً».

## تايلور سويفت صاحبة أفضل أغنية للانفصال



وكالات

تصدرت النجمة العالمية تايلور سويفت قائمة مجلة Billboard الشهرية في عالم الموسيقى بأغنية All Too Well كأفضل أغنية انفصال على الإطلاق. وكانت قد قدمتها على طريقة فيديو كليب ولكن بشكل جديد أشبه بفيلم قصير من إخراجها. ويظهر الفيديو الخاص بالأغنية قصة حب فتاة مع شاب يكبرها في العمر بـ ١١ عاماً، ورغم محاولتهما في إنجاح العلاقة بسبب الاختلافات الواضحة، ويبدو أن الشاب لم يتمكن من مواكبة تفكيرها وخاصة أنها لم تكمل عامها الـ ٢١ من عمرها بعد.

## أحرق زوجته خلال بث مباشر

وكالات

تم في مقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين تنفيذ حكم الإعدام برجل أدين بجريمة قتل، حيث أشعل النار في زوجته السابقة. وأشعل تانغ النار في زوجته السابقة بينما كانت تقوم ببث مباشر على منصة الفيديو القصيرة «دوين». وتوفيت ريف سيتشوان، المرأة البالغة من العمر ٣٠ عاماً، والمعروفة على الإنترنت باسم لامو، متأثرة بجراحها بعد بضعة أسابيع. وقدمت لامو لمحة عن حياتها في مقاطع مصورة قصيرة وبث مباشر على «دوين»، النسخة الصينية من «تيك توك» التي تديرها الشركة الأم نفسها. وكانت شقيقة لامو قد قالت إن أختها عانت من العنف المنزلي على يد زوجها لسنوات وقررت الطلاق منه نتيجة لذلك.

## موزة تقي النساء من حالات قاتلة

وكالات

توصلت دراسة علمية إلى أن تناول موزة في اليوم يمكن أن يحمي النساء من النوبات القلبية أو السكتات الدماغية. ووجدت الدراسة أن الحميات الغذائية الغنية بالبوتاسيوم، ترتبط بخفض ضغط الدم، وخاصة عند النساء اللواتي يتناولن كميات كبيرة من الملح.

وقال الباحثون إن الاستهلاك المنتظم لأطعمة مثل الموز والأفوكادو والسلمون يمكن أن يساعد في تقليل الآثار السلبية للملح، وبالتالي يكافح أمراض القلب والأوعية الدموية.

وأوضحوا أن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أن المعدن يساعد في الحفاظ على صحة القلب، لكن النساء هن الأكثر استفادة من الرجال. ووفقاً للدراسة، فإن العلاقة بين البوتاسيوم والأضرار التي تلحق بالقلب كانت هي نفسها بغض النظر عن تناول الملح، ما يشير إلى أن البوتاسيوم له طرق أخرى لحماية القلب، إضافة إلى زيادة إفراز الصوديوم في البول. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا أعلى كمية من البوتاسيوم لديهم خطر أقل بنسبة ١٣ بالمائة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بأولئك الذين يتناولون أقل كمية.

وعندما تم تحليل الرجال والنساء بشكل منفصل، كان انخفاض المخاطر ٧ بالمائة و ١١ بالمائة على التوالي.

ووجدوا الباحثون أن كمية الملح في النظام الغذائي لم تؤثر في العلاقة بين البوتاسيوم وأحداث القلب والأوعية الدموية لدى الرجال أو النساء. وتشمل الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم الخضروات والفواكه والمكسرات والبقوليات ومنتجات الألبان والأسماك.

ومن الطرق السهلة لزيادة تناولك للبوتاسيوم هو تناول خمس حصص من الفاكهة والخضروات يومياً، والأطعمة الأخرى مثل البقول والأسماك والمكسرات والحبوب والحليب، تحتوي أيضاً على نسبة عالية من البوتاسيوم وقليلة الملح، لذلك يمكن أن تقيد القلب.

## «تويتير» تكبد خسائر مالية كبيرة

وكالات

تكبدت شركة «تويتير» خسائر تقدر بنحو ٢٧٠ مليون دولار كما تراجع إيراداتها بنسبة ١ بالمائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري. وتراجعت الإيرادات إلى ١.١٨ مليار دولار مقارنة بنحو ١.١٩ مليار دولار مسجلة في الربع المقابل العام الماضي. وتقلت مجلة «فوربس» الشرق الأوسط، أول بيانات مالية تصدرها «تويتير» بعد تراجع الملياردير إيلون ماسك عن صفقة الاستحواذ على المنصة بقيمة ٤٤ مليار دولار. وفي وقت سابق استجابت محكمة أميركية لطلب «تويتير» بمحاكمة ماسك وأقرت إجراء محاكمة مدتها ٥ أيام من المقرر أن تبدأ أولى جلساتها في تشرين الأول المقبل.